

## إعداد " مازوركا البيانو مصنف ٦٧ رقم ٤ لشوبان " لأدائها على آلة الكونتراباص

أ.م.د/ أحمد عويس عبد الهادي\*

### مقدمة:

لآلة الكونتراباص مكانة كبيرة في الموسيقى الكلاسيكية ، وبالرغم من ذلك نجد أن هناك قلة في المؤلفات المكتوبة خصيصاً لآلة الكونتراباص مقارنة بالآلات الموسيقية الأخرى كالفيولينة على سبيل المثال ، ويرجع ذلك نتيجة لابتعاد كبار المؤلفين للكتابة لهذه الآلة ، لذلك نجد أن معظم من قام بالكتابة لهذه الآلة هم عازفي آلة الكونتراباص أنفسهم .

ويمثل الأعداد تغيير أو إعادة صياغة لعمل موسيقي ما لتقديمه بشكل جديد قد يختلف عن العمل الأصلي من حيث طبيعة الوسيط الذي يؤدي العمل سواء كان غنائي أو آلي ، كأن تتحول كتابة العمل من غرض الغناء البشري الى الأداء الآلي والعكس ، أو من مجموعة أوركسترالية كبيرة الى أخرى أصغر منها ، أو من عمل أوركسترالي الى آلة منفردة بمصاحبة البيانو ، أو من آلة الى آلة أخرى .

وقد يختلف الاعداد عن العمل الأصلي من حيث روح العمل وشخصيته ، إلا أنه من الضروري المحافظة على مضمون العمل وجوهره الأصلي<sup>(١)</sup>. لذا يجب على من يقوم بالإعداد الموسيقي ان يكون على دراية كافية بطبيعة العمل الموسيقي الذي يقوم بإعداده ، وبإمكانيات الآلة الموسيقية التي يقوم بالإعداد لها لإظهار جماليات المؤلف الأصلية.

ومن هنا جاءت فكرة الباحث وهي إعداد مازوركا البيانو لشوبان مصنف (٦٧) رقم (٤) في سلم (لا الصغير) بشكل يراعى فيه إمكانيات الآلة من حيث المساحة الصوتية ، ووضع ترقيم مناسب ليساعد الدارس لأداء الأساليب التقنية والتعبيرية لإظهار جماليات المؤلف الأصلية.

\*أستاذ مساعد آلة الكونتراباص بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة .

(١)Friedric Blume : Die Music in Geschichte und Gegenwart . ( Bonn,1994).P.1342

### مشكلة البحث:

لاحظ الباحث أن هناك ندرة في وجود مؤلفات كتبت خصيصاً لآلة الكونتراباص ، الأمر الذي دعا الى التفكير في إمكانية استحداث مؤلفات تؤدي على الآلة من خلال إعداد مازوركا البيانو لشوبان مصنف (٦٧) رقم (٤) في سلم (لا الصغير). موضحاً فيه أسلوب الاعداد ومقارنته بالمؤلفة الأصلية المكتوبة لآلة البيانو، وإعداده بشكل يراعى فيه إمكانات الآلة من حيث المساحة الصوتية ، ووضع ترقيم مناسب ليساعد الدارس لأداء الأساليب التقنية والتعبيرية لإظهار جماليات المؤلفه الأصلية.

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على كيفية إعداد بعض المؤلفات لآلة الكونتراباص بشكل يراعى فيه إمكانات الآلة .
٢. استخدام الترقيمات المناسبة لتسهيل الانتقال بين الأوضاع على الآلة عند أداء المؤلفه المُعدة .
٣. استخدام أشكال القوس المناسبة في أداء الاساليب العزفية والتعبيرية للمؤلفة المُعدة.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث الى زيادة حصيلة المؤلفات المُعدة لآلة الكونتراباص ، والتي تختلف في أدائها عن أداء أعمال تم تأليفها وصياغتها خصيصاً للآلة ، وإعداد تلك الأعمال تساعد الدارسين في اكتشاف وفهم التقنيات الفنية الحقيقية للآلة .

### فروض البحث :

يفترض الباحث أن:

١. إعداد العمل الموسيقي بشكل علمي صحيح من خلال استخدام ترقميات أصابع وأشكال قوس مناسبة تساعد العازف على أداء بشكل جيد.
٢. إعداد مازوركا البيانو مصنف (٦٧) رقم (٤) لشوبان في سلم (لا الصغير) لآلة الكونتراباص تسهم في زيادة حصيلة الأعمال الموسيقية للآلة.

## إجراءات البحث:

### • منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) فى وصف وتحليل أسلوب أداء مازوركا البيانو مصنف (٦٧) رقم (٤) لشوبان فى سلم (لا الصغير) على آلة الكونتراباص .

### • عينة البحث:

. مازوركا البيانو مصنف (٦٧) رقم (٤) لشوبان فى سلم (لا الصغير).

### • أدوات البحث:

-آلة الكونتراباص.

-المدونات الموسيقية للمازوركا.

## مصطلحات البحث:

### - الإعداد الموسيقي Arrangement :

كلمة انجليزية تعني تغيير أو إعادة صياغة لعمل موسيقي ما لتقديمه بشكل جديد قد يختلف عن العمل الأصلي من حيث طبيعة الوسيط الذي يؤدي العمل سواء كان غنائي أو آلي ، كأن تتحول كتابة العمل من غرض الغناء البشري الى الأداء الآلي والعكس ، أو من مجموعة أوركسترا لية كبيرة الى أخرى أصغر منها ، أو من عمل أوركسترا الى آلة منفردة بمصاحبة البيانو ، أو من آلة الى آلة أخرى. وقد يختلف الاعداد عن العمل الأصلي من حيث روح العمل وشخصيته ، إلا أنه من الضروري المحافظة على مضمون العمل وجوهره الأصلي .<sup>(١)</sup>

### المازوركا Mazurka:

رقصة بولندية ريفية تجمع بين الرقص والغناء الشعبى البولندى وتبعث على القوة والنشاط لما تحتويه من أفكار جميلة ومتنوعة وتكوينات يقوم بأدائها أعداد زوجية من الراقصين، تؤدى بميزان ثلاثى ويوجد بها ضغط قوى (Accent) على الوحدة الثنائية أو الثلاثية فى كل مازورة، وسرعتها معتدلة.<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup>Friedric Blume : Die Music in Geschichte und Gegenwart .( Bonn,1994).P.1342

<sup>(٢)</sup>سماح خلف محمود : مازوركا البيانو عند كل من لويس جوتشالك وأنطون دفورجاك "دراسة مقارنة" بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، ٢٠١٥.

وينقسم البحث الى جزأين:

أولاً : الاطار النظري ويشمل :

١. الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
٢. الاعداد الموسيقى
٣. نبذة عن المازوركا وأنواعها.
٤. نبذة عن حياة شوبان وأسلوبه.
٥. أساليب الأداء المستخدمة في أداء عينة البحث .

ثانياً : الاطار التطبيقي ويشمل :

إعداد مازوركا البيانو مصنف (٦٧) رقم (٤) لشوبان في سلم (لا الصغير) لآلة الكونتراباص .

أولاً: الاطار النظري:

١- الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان :

"تقنيات أداء بعض المؤلفات الرومانتيكية المعدة لآلة الكونتراباص"<sup>(١)</sup>

هدفت تلك الدراسة الى دراسة تحليلية عزفية لعينة منتقاة من المؤلفات المعدة لآلة الكونتراباص لاستنباط أسلوب إعدادها وأهم التقنيات الأدائية بها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وأسفرت نتائج البحث على الاجابة على اسئلة البحث من خلال التحليل. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في أهمية الإعداد الموسيقى لآلة الكونتراباص، واستفاد الباحث من هذه الدراسة من الناحية النظرية .

الدراسة الثانية بعنوان :

"اعداد مقطوعات للعزف الثنائي لآلتي كونتراباص من خلال بعض أعمال باخ"<sup>(٢)</sup>

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على القواعد والإرشادات الخاصة بالعزف الثنائي على آلة الكونتراباص ، وإقبال الدارسين على العزف الثنائي لآلتي كونتراباص مما يتيح لهم اكتساب خصائصه الموسيقية والتربوية معاً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأسفرت نتائج البحث على ما يلي :

(١) كريمة محمد واصف :رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٠ .

(٢) عصام عبد المنعم :بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد العشرون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .

- أهمية الأداء الثنائي والجماعي للدارسين من خلال التوازن في أداء الأفكار اللحنية.
- إدراك الدارسين للمسافات الهارمونية عند أدائها ثنائياً.
- أداء التظليل الموسيقي من خلال التنوع في التعبير بين الآلتين لإظهار جماليات العمل الفني .
- تعاون كلا من العازف الأول والثاني، والابتعاد عن الفردية يكون من أسباب الأداء الجيد. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في أهمية الإعداد الموسيقي لآلة الكونتراباص، وتختلف معه في إعداد صوت أخر لمقطوعات من اعمال باخلغزفها ثنائياً لآلتين كونتراباص، واستفاد الباحث من هذه الدراسة من الناحية النظرية .

#### الدراسة الثالثة بعنوان :

##### "صعوبات عزف مازوركا شوبان وامكانيات التغلب عليها"<sup>(1)</sup>

تناولت هذه الدراسة الصعوبات التقنية والتعبيرية في عزف المازوركا عند شوبان التي تحتاج الى تفهم ونضوج فني، وقدرة عزفية معينة لأدائها، وتناولتها الباحثة بالدراسة والتحليل العزفي للوصول لأدائها على الوجهة الأكمل، وهدفت هذه الدراسة على التعرف على رقصة المازوركا بشكل عام، وعند شوبان بشكل خاص، وتحديد الصعوبات الفنية من حيث الجوانب التقنية والتعبيرية المختلفة ثم إيجاد الحلول المناسبة لها ، للوصول الى الأداء الفني المتكامل.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في (المازوركا) وفي الشخصية (شوبان) المتعلقة بالبحث ، وتختلف معه في الآلة وكيفية تناولها للموضوع، واستفاد الباحث من هذه الدراسة من الناحية النظرية .

#### الدراسة الرابعة بعنوان :

##### "أسلوب أداء مازوركا البيانو مصنف ١٠ رقم ٣ ومصنف ٥٥ رقم ٢ عند موريس

موسكوفسكى"<sup>(2)</sup>

تناولت هذه الدراسة أهمية إضافة مؤلفات جديدة لرقصة المازوركا الى محتوى مناهج البيانو لتزيد من حصيلة الدارس والقاء الضمة على خصائص اسلوب أداء موريس موسكوفسكى ، وهدفت تلك الدراسة التعرف على رقصة المازوركا عامة، وعند موسكوفسكى خاصاً ، وتحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية وإيجاد حلول لها . واوصت هذه الدراسة بضرورة الأهتمام بمؤلفات المازوركا عند موسكوفسكى لما تحتويه من صعوبات تقنية وتعبيرية تفيد الدارسين .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في(المازوركا) وتختلف معه في الشخصية والآلة وكيفية تناولها للموضوع ، واستفاد الباحث من هذه الدراسة من الناحية النظرية .

(1) ماجدة مصطفى كامل: رسالة ماجستير. غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان . ١٩٨٩ .

(2) تسرين أحمد حلمي : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس والعشرون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٣ .

## ٢- الاعداد الموسيقي :

### • تعريف الاعداد الموسيقي :

وردت كلمة الاعداد في المراجع الموسيقية تحت مسميين هما Arrangement ,Transcription وفيما يلي استعراض لمفهوم كل مصطلح .

### الاعداد الموسيقي Arrangement :

كلمة انجليزية تعني تغيير أو إعادة صياغة لعمل موسيقي ما لتقديمه بشكل جديد قد يختلف عن العمل الأصلي من حيث طبيعة الوسيط الذي يؤدي العمل سواء كان غنائي أو آلي ، كأن تتحول كتابة العمل من غرض الغناء البشري الى الأداء الآلي والعكس ، أو من مجموعة أوركسترا لية كبيرة الى أخرى أصغر منها ، أو من عمل أوركسترا الى آلة منفردة بمصاحبة البيانو ، أو من آلة الى آلة أخرى. وقد يختلف الاعداد عن العمل الأصلي من حيث روح العمل وشخصيته ، إلا أنه من الضروري المحافظة على مضمون العمل وجوهره الأصلي .<sup>(١)</sup>

### أما كلمة الاعداد الموسيقي Transcription

فقد وردت في المراجع الموسيقية بمعنيين مختلفين هما :

-إعادة كتابة المؤلف الموسيقية بتحويل تدوينها من التدوين الجدولي الى التدوين الحديث على المدرج الموسيقي ، أو تحويل الموسيقى من صوت الى رسم بياني عن طريق الوسائط الالكترونية أو الميكانيكية .<sup>(٢)</sup>

-إعادة كتابة المؤلف الموسيقية بشكل مبسط من ناحية المهارات الأدائية لتسهيل أدائها سواء كتبت لنفس الوسيط المؤدى الذي كتبت له في الأصل أو لوسيط آخر .<sup>(٣)</sup>

وبشكل عام يجب على من يقوم بالاعداد الموسيقي أن يكون على دراية تامة بالعمل وملما بكل جوانبه وقيمه وجمالياته وبطبيعته الوسيط الذي سيتم الاعداد له حتى يستطيع أن ينقل كل ما بالعمل الأصلي من أحاسيس وقيمة جمالية ، مع أهمية التعامل مع العمل الموسيقي الأصلي والآخر المعد على أنهما وجهتي نظر مختلفين تحكمهم مادة لحنية واحدة مع اختلاف طريقة تناولها عند كل من المؤلف والمُعد.<sup>(٤)</sup>

### • مزايا الاعداد الموسيقي :

<sup>(١)</sup>FriedricBlume : Die Music in Geschichte und Gegenwart .( Bonn,1994),P.1342

<sup>(٢)</sup>TerEllingson :“ Transcription “ the new grpvcs dictionary of music & musicians .vol 25 second Edition .Editor Sadie Stanley (NEW YORK ) Oxford university press , 2001 P.692.

<sup>(٣)</sup>Michael Kennedy: Oxford Dictionary of music (NEW YORK ) Oxford university press , 1985 P.255.

<sup>(٤)</sup>كريم محمد واصف : مرجع سابق، ص ٢٧ .

- أ- إمكانية الاستماع لمؤلفات أوبرالية أو أوركسترالية في أماكن صغيرة قد لا تتسع لوجود أوركسترا كامل .
- ب- التعرف على القيم الجمالية لكل عصر من العصور الموسيقية عن طريق الاستماع لبعض النماذج المعدة من أشهر أعمال كل عصر مما يسهم في تحليلها وتتبع بنائها ويجعلنا على دراية تامة بقيمتها الجمالية .
- ج- تحتاج الأصوات البشرية في الأعمال الغنائية كالأوبرا ، والأوراتوريو وغيرها الى مصاحبة معدة لآلة البيانو بدلاً من الأوركسترا ، وكذلك يحتاج عازف الكونشرتو الى مصاحبة معدة للبيانو لأغراض التدريب قبل أدائها مع الأوركسترا .
- د- تسهم في إثراء برامج الأداء لبعض الآلات الموسيقية من خلال تقديم برامج تعليمية متنوعة عند كل المستويات العزفية ، وإيجاد توازن في ريبورتوار بعض الآلات من أعمال كبار المؤلفين في مختلف العصور الموسيقية .<sup>(١)</sup>

#### • تاريخ الاعداد الموسيقي لآلة الكونتراباص :

يرتبط تاريخ الاعداد الموسيقي لآلة الكونتراباص ارتباطاً وثيقاً بعازفي آلة الكونتراباص أنفسهم ، حيث كانوا هم أكثر من قاموا بتأليف وإعداد المؤلفات الموسيقية لآلة الكونتراباص ، ومن أشهر عازفي ومؤلفي آلة الكونتراباص :

**Domenico Dragonetti ( ١٧٦٣-١٨٤٦ ) دراجونتي**

**Giovanni Bottesini ( ١٨٢١-١٨٨٩ ) جيوفاني بوتسيني**

**Franz simandl ( ١٨٤٠-١٩١٢ ) فرانز سيماندل**

**Serge Koussevitsky ( ١٨٧٤-١٩٥١ ) سيرجي كوسيفتسكي**

كل من هؤلاء العازفين والمؤلفين الموسيقيين قد أسهموا بجزء كبير وهام في ريبورتوار آلة الكونتراباص<sup>(٢)</sup>

#### • أهمية الإعداد الموسيقي لآلة الكونتراباص:

هناك مميزات ظهرت بوضوح كرد فعل نتيجة لإقبال العازفين على أداء الأعمال المعدة لآلة الكونتراباص، وهي مميزات تقنية (تكنيكية) نتيجة التفاعل بين التقنيات الابداعية المبتكرة من خلال أداء الموسيقى المعدة وتطوير الكتابة الأصلية لآلة الكونتراباص ومن هذه المميزات :

- تقديم مواد تعليمية متنوعة عند كل المستويات .

<sup>(١)</sup> كريم محمد واصف : مرجع سابق، ص ٣٥ .

<sup>(٢)</sup> Samuel and Sada Applebaum : Lucas Drew “ the way they play , 14 vols . (N.J: Neptune City, 1973 Il)313.

- تساعد على اتقان تقنيات اليد اليسرى .
- تعمل على تنمية القدرة على القراءة الوهلية .
- جعل متعة الأداء ممكنة أي ادخال البهجة والسرور على العازف عند أدائه للأعمال المعدلة .<sup>(١)</sup>

### ٣-نبذة عن المازوركا وأنواعها :

رقصة بولندية ريفية تجمع بين الرقص والغناء الشعبى البولندى وتبعث على القوة والنشاط لما تحتويه من أفكار جميلة ومتنوعة وتكوينات يقوم بأدائها أعداد زوجية من الراقصين، تؤدى بميزان ثلاثى ويوجد بها ضغط قوى (Accent) على الوحدة الثنائية أو الثلاثية فى كل مازورة، وسرعتها معتدلة. ظهرت المازوركا فى أوائل القرن السادس عشر فى سهول مازورفا وبدأت تنتشر خلال القرن السابع عشر فى جميع أنحاء بولندا ، ثم أخذت فى الإنتشار فى أوربا خلال القرنين الثامن عشر و التاسع عشر ، ثم إنتشرت بعد ذلك فى الأوساط الراقية فى باريس ومنها الي إنجلتترا ثم إنتقلت بعد ذلك الي الولايات المتحدة الأمريكية ، وبعد احتلال الروس لبولندا لم تعد المازوركا فى المدن البولندية فقط لكنها كانت تؤدى فى الصالونات الروسية مما جعل الموسيقين البولنديون يقتبسوا السلام الوطنى البولندى منها.<sup>(٢)</sup>

### أنواع المازوركا :

توجد ثلاث انواع من المازوركا تتراوح ما بين السرعة المتوسطة والسريعة ويختلف تبعاً لذلك تسميتها.

#### -رقصة المازوركا Mazurka:

تعد أكثر الرقصات شيوعاً وتتراوح سرعة الكروش بها ما بين ١٢٠ الي ١٤٠ .

#### - رقصة الكوجياك kujawiak:

رقصة نابعة من مقاطعة كوجواى kujawy المجاورة لمقاطعة مازورفا وسرعتها قريبة من سرعة المازوركا وبالرغم من أنها أقل حيوية إلا ان خطواتها أكثر تعبيراً.

#### -رقصة الأوبريك oberek أو الاوبريتوس oberetus :

أكثر سرعة من الرقصتين السابقين ( المازوركا و الكوجياك ) حيث تتراوح سرعة الكروش بها ما بين ١٦٠ الى ١٨٠ .

### ٤- نبذة عن حياة شوبان :F.CHOPIN

<sup>(١)</sup>كريم محمد واصف : مرجع سابق، ص ٣٦ ، ٥٥ .

<sup>(٢)</sup>شريف زين العابدين: اسلوب أداء مازوركا البيانو عند ألكسندر سكريابين ز رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، للقاهرة ، ٢٠٠١ .



ولد فريديريك فرانسوا شوبان عام ١٨١٠ في قرية "زولوزفا وولا zeluzowwala " غرب "وارسو warsow" في بولندا Poland ، وهو من أب فرنسي وأم بولندية .  
تعلم العزف على آلة البيانو في سن السابعة ، وقدم حفل عام في سن التاسعة .  
زار برلين في سن الثامنة عشر واستمع إلى العديد من الموسيقى الكلاسيكية ، ثم انتقل بعد ذلك إلى فيينا  
وقدم عزفاً منفرداً الذي كان سبباً في شهرته كعازف متميز.<sup>(١)</sup>  
بدأ شوبان في الدراسة الأكاديمية لعلوم الموسيقى ، ثم التحق بكونسرفتوار وارسو ولكنه تركه عام ١٨٢٩  
ليتفرغ للتأليف الموسيقي .<sup>(٢)</sup>  
ذهب الى باريس وقدم أولى حفلاته الناجحة عام ١٨٣٢ واثبت مكانته كمؤلف موسيقي بارع وعُرف  
كأشهر مدرس بيانو في باريس، وكون صداقات عديدة هناك ولكنه حافظ على صلته بالارستقراطيين  
والسياسيين في وطنه الأصلي بولندا وتوفي في باريس عام ١٨٤٩.<sup>(٣)</sup>

#### أسلوبية:

يجمع شوبان ما بين الروح القومية البولندية وبين التعبير عن مشاعرة الذاتية ورؤياه الرومانتيكية التي  
تفيض بالمتناقضات، العاطفة، الحساسية، ثورات الانفعال ، الأشواق ، اليأس ، الحماسة و القوة .  
يعتبر شوبان هو أكثر شخصية موسيقية بعد بتهوفين استطاعت ان تستخلص كل امكانيات الأداء والتعبير  
من آلة البيانو، حيث ان له أسلوبه الخاص المميز والذي تميزه الأذن الأنسانية حتى لو كانت غير  
متخصصة ، يتلخص هذا

الاسلوب فيما يلي :

- ١- التعبير عن حالة نفسية مركزة .
  - ٢- موسيقاة شديدة الغنائية تهتم بالتعبير عن اللون النغمي .
  - ٣- الانتقال السريع والمفاجئ بين المقامات وبعضها البعض .
  - ٤- التقسيمات الايقاعية غير المنتظمة مثل الثلاثيات والخمسيات والسبعيات .
  - ٥- المقابلات الايقاعية بين تقسيمات منتظمة وأخرى غير منتظمة .
  - ٦- الزمن المختلس "tempo rubato" .
  - ٧- استخدام الزخارف اللحنية بكثرة حول النغمات الهارمونية الأساسية.<sup>(٤)</sup>
- ٥- أساليب الأداء المستخدمة في عينة البحث :

<sup>(١)</sup>Sadie,Stanly: The New Grove Dictionary of Music & musicians, Six Edition , Macmillan Publisher limited , London, 1980

<sup>(٢)</sup>عواطف عبد الكريم : محيط الفنون (٢) ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٧١ .

<sup>(٣)</sup>محمود خيرى الشرقاوي :تفعيل بعض عناصر العزف على آلة البيانو لأداء دراسة شوبان رقم (٩) مصنف رقم (١٠) فى سلم فا الصغير ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، ٢٠٠٩ .

<sup>(٤)</sup>عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى فى العصر الرومانتيكى ، الطبعة الثانية ١٩٩٧ ، ص ٣٥ .

تعد الأشكال التكنيكية في اليد اليمنى أكثر تعقيداً من الأشكال التكنيكية في اليد اليسرى ، حيث أنها المسؤولة عن التعبير التكنيكي في إخراج الجملة ، والتحكم في إصدار الصوت من حيث الشدة والخفوت ، ومن سمات العازف الجيد اعتماده على اليد اليمنى التي تعتبر المؤثر الأساسي في إصدار الجملة الموسيقية

ومن أساليب الأداء باليد اليمنى والتي تؤثر على إخراج الجملة في إحساسها المرغوب :

### القوس المتصل Legato bowing :

الليجاتو كلمة ايطالية بمعنى الترابط أو الاتصال اللحني وفيه تؤدي عدة نغمات متصلة بجرة قوس واحد ويرمز اليه بشكل قوس يوضع أعلى النغمات المراد ربطها ، وتشير الأقواس اللحنية الى تحديد الجمل اللحنية ، ويعتمد أداء القوس المتصل على إستخدام الرسغ بمساعدة الساعد بدون ضغط لسهولة الانتقال من وتر الى وتر كما بالشكل رقم (١) .



شكل رقم (١)  
أسلوب أداء الليجاتو

(١) أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا ، القاهرة ١٩٩٢م. ص ٥٧.

أما أهم أساليب أداء اليد اليسرى على آلة الكونتراباص:

#### الانتقال بين الأوضاع : **changing of positions**

أهم ما يميز تكنيك اليد اليسرى لأنه يظهر إمكانيات الآلة ، والمرونة في التحرك من وضع لآخر ، وهذا يتطلب تدريباً لحركة الأصابع على رقبة الكونتراباص ولوحة العفق في المرآة ، ويراعى فيها المسكة الصحيحة للآلة ، وعدم الضغط الزائد من الاصبع على رقبة الآلة أثناء الانتقال من وضع لآخر.

#### الفيبراتو ( الاهتزاز ) **Vibrato** :

كلمة ايطالية ، وهو أحد الوسائل التجميلية والتي تعبر عن إحساس العازف ولها تأثير على نوعية الصوت الصادر من الآلة تستخدم لتحقيق شكل مثالي لصوت آلة الكونتراباص. وهو إهتزاز الاصابع بالضغط على الوتر فوق نقطة ارتكاز النغمات طوال مدتها الزمنية والذي يمكن من خلاله الاستدلال على شخصية العازف ، وهو مسؤلية ثلاثة أجزاء من الجسم (الاصبع - اليد - الذراع ) والتي نادراً ما تكون مستقلة عن بعضها البعض أثناء الأداء وذلك لأن إهتزاز الاصبع بمفرده دون إشتراك اليد لا يمكن أن ينتج أكثر من ذبذبة متزايدة السرعة ، واهتزاز اليد عند مفصل الرسغ ينتج عنها ذبذبات عريضة متحكم فيها باقتدار ، وأن أهم أسباب الفيبراتو الخطأ ينتج من الإصبع أو الرسغ ، أو الذراع (١).

ثانياً : الاطار التطبيقي :

#### التحليل البنائي لمازوركا شوبان:

المقام : لا الصغير

الميزان :  $\frac{3}{4}$

السرعة : متوسطة

الصيغة : ثلاثية A,B,A2

القسم الأول A : من مازورة ( ١ - ٣٤ ) في سلم لا الصغير.

القسم الثاني B : من مازورة ( ٣٥ - ٥١ ) في سلم لا الكبير.

القسم الثالث A2: من مازورة ( ٥٢ - ٨٣ ) في سلم لا الصغير.

(١) أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا ، القاهرة ١٩٩٢م.ص٥٧.

المساحة الصوتية :



شكل رقم (٢)  
المساحة الصوتية

قام الباحث بتقسيم القسم A الى جزئين لتسهيل عملية الشرح كما يلي:  
الجزء الأول من القسم A: من مازورة ١ الى مازورة ١٧.



شكل رقم (٣)  
الجزء الأول من القسم (A)

## شرح الجزء الأول من القسم (A) :

اقترح الباحث بعض الترقيعات وأشكال القوس المناسبة الموضحة بالشكل رقم (٣) :

الأوضاع المستخدمة: من الوضع الأول الى الوضع السابع، حيث بدأ الأداء من الوضع الرابع علي وتر (صول) ثم الانتقال من الوضع الثالث الي الوضع الرابع في مازورتين (٩ ، ١٠) بعزف نغمة (مي) بالإصبع الأول علي وتر (لا) ثم نغمة (مي) في الأوكتاف الأعلى بالإصبع الرابع علي وتر (صول) ، وقد استخدم الباحث هذا الترقيم لتسهيل عملية الانتقال بين الأوضاع ، من الوضع الرابع الي الوضع السابع في مازورة رقم (١٠).

أساليب الأداء : استخدم قوس ليجاتو وديتاشية حيث بدأ الأداء بقوس ليجاتو هابط.  
أساليب التعبير: استخدم mf. Rit. atempo.

الجزء الثاني من القسم A : من اناكروز مازورة ١٧ الى مازورة ٣٤ .

شكل رقم (٤)

الجزء الثاني من القسم (A)

شرح الجزء الثاني من القسم (A) :

اقترح الباحث بعض الترقيمات وأشكال القوس المناسبة الموضحة بالشكل رقم (٤) :

الأوضاع المستخدمة: من الوضع الأول الى الوضع السابع ، حيث بدأ الأداء من الوضع الأول علي وتر (رى) ثم الانتقال صعوداً مابينن الوضع الثانيثم الوضع الرابع حتى الوصول الي الوضع السادس وذلك من مازورة (١٨) الى مازورة (٢٢) ومناناكروز مازورة (٢٩) الى (٣٢) قام الباحث بوضع ترقيم يتناسب لأداء الانتقال فى الأوضاع العليا وهو عزف نغمة (دو) بالاصبع الثالث على وتر (صول) ثم نغمة (سى وسى بيمول) بالإصبع الثاني والاول ثم الانتقال الى نغمة (دو) على وتر (رى) ثم الانتقال لعزف نغمتى (لا وصول#) بالاصبع الثالث وذلك للوصول الى نغمة (فا#) بالإصبع الأول وتم استخدام هذا الترقيم لتسهيل عملية الانتقال بين الأوضاع والمحافظة على أداء الجملة اللحنية بشكل (ليجاتو) لإظهار جماليات المؤلف.

أساليب الأداء : استخدم قوس ليجاتو وديتاشية حيث بدأ الأداء بقوس ديتاشية هابط .

أساليب التعبير: استخدم >Atempo .cresc. dimpocoriten.

القسم B : من مازورة 35 الى مازورة ٥١ .

شكل رقم (٥)

القسم (B)

## شرح القسم (B):

اقترح الباحث بعض الترقيعات وأشكال القوس المناسبة الموضحة بالشكل رقم (٥) :

**الأوضاع المستخدمة:** من الوضع الثالث الى الوضع السابع ، حيث بدأ الأداء من الوضع الثالث علي وتر(صول) ثم الانتقال هبوطاً الى الوضع الثاني ثم صعوداً الى الوضع الرابع حتى الوصول الي الوضع السادس وذلك من مازورة (٣٥) الى مازورة (٤٢) ومن مازورة (٤٧) الى (٤٨) قام الباحث بوضع ترقيم وتقويس مناسب لعزف السلم الصاعد في مازورة (٤٧،٤٨) على وتر(رى) ثم الإنتقال الى وتر (صول) لأداء الجملة اللحنية بشكل (ليجاتو) و للوصول الى الأوضاع العليا بطريقة سلسلة لإظهار جماليات المؤلفة الأصلية .

**أساليب الأداء :** استخدم قوس ليجاتو وديتاشية حيث بدأ الأداء بقوس ديتاشية هابط .

**أساليب التعبير:** استخدم F . cresc .rit.mf.p

## القسم A2 : من اناكروز مازورة ٥٢ الى مازورة 83 .

وهو إعادة لقسم العرض وقد تم شرحه في القسم A .

## نتائج البحث :

تم التعرف على مفهوم الإعداد وأهميته ومميزاته من خلال الاطار النظري ، قام الباحث بإعداد مازوركا البيانو لشوبان مصنّف (٦٧) رقم (٤) في سلم (لا الصغير) بشكل يراعى فيه إمكانات الآلة من حيث المساحة الصوتية ، ووضع ترقيم مناسب للأصابع لتسهيل الانتقال بين الأوضاع ، وأشكال قوس مناسبة لمساعدة الدارس على أداء المؤلفة على الآلة بالأساليب التقنية والتعبيرية التي تظهر جماليات المؤلفة .

## التوصيات :

- ١ . ضرورة إمداد المناهج الدراسية بمفهوم الإعداد وأهميته وطرق تناوله.
- ٢ . الأهتمام بإعداد مؤلفات آلية لمؤلفين آخرين لآلة الكونتراباص لإثراء مؤلفات الآلة .
- ٣ . إدراج المؤلفات المعدة لآلة الكونتراباص ضمن مقررات الفرق الدراسية بالكليات المتخصصة .

## مراجع البحث

١. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ،المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا ، القاهرة ١٩٩٢م.
٢. سماح خلف محمود : مازوركا البيانو عند كل من لويس جوتشاللك وأنطون دفورجك "دراسة مقارنة" بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، ٢٠١٥.
٣. شريف زين العابدين: اسلوب أداء مازوركا البيانو عند ألكسندر سكريابين ز رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ،القاهرة ، ٢٠٠١.
٤. عصام عبد المنعم : اعداد مقطوعات للعزف الثنائي لألتي كونترا باص من خلال بعض أعمال باخ ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد العشرون، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٩م.
٥. عواطف عبد الكريم :محيط الفنون (٢) ،دار المعارف ،القاهرة ١٩٧١ .
٦. عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى فى العصر الرومانتيكى ، ١٩٩٧ ، ص ٣٥ .
٧. كريم محمد واصف : تقنيات أداء بعض المؤلفات الرومانتيكية المعدة لآلة الكونترا باص رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان - القاهرة ٢٠١٠م.
٨. ماجدة مصطفى كامل: صعوبات عزف مازوركا شوبان وامكانيات التغلب عليها. رسالة ماجستير. كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان . ١٩٨٩ .
٩. محمود خيرى الشرقاوي :تفعيل بعض عناصر العزف على آلة البيانو لأداء دراسة شوبان رقم (٩) مصنف رقم (١٠) فى سلم فا الصغير، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، ٢٠٠٩ .

## المراجع الأجنبية :

1. **Friedric Blume** : Die Music in Geschichte und Gegenwart .( Bonn,1994).
2. **Michael Kennedy**: Oxford Dictionary of music (NEW YORK ) Oxford university press , 1985 .
3. **Samuel and Sada Applebaum** : Lucas Drew “ the way they play , 14 vols . (N.J: Neptune City, 1973 II).
4. **SYDNEY Rob JOHNS**:OXFORD Musical Essays, Violin Technique. London Oxford University Press 1930.
5. **Ter Ellingson** : “ Transcription “ the new grpves dictionary of music & musicians .vol 25 second Edition .Editor Sadie Stanley (NEW YORK ) Oxford university press , 2001 .



## ملخص البحث

### إعداد " مازوركا البيانو مصنف ٦٧ رقم ٤ لشوبان " لأدائها على آلة الكونتراباص

ا.م.د/أحمد عويس عبد الهادي\*

آلة الكونتراباص مكانة كبيرة في الموسيقى الكلاسيكية ، وبالرغم من ذلك نجد أن هناك قلة في المؤلفات المكتوبة خصيصاً لآلة الكونتراباص مقارنة بالآلات الموسيقية الأخرى كالفيولينة على سبيل المثال ، ويرجع ذلك نتيجة لابتعاد كبار المؤلفين للكتابة لهذه الآلة ، لذلك نجد أن معظم من قام بالكتابة لهذه الآلة هم عازفي آلة الكونتراباص أنفسهم .

ويمثل الأعداد تغيير أو إعادة صياغة لعمل موسيقي ما لتقديمه بشكل جديد قد يختلف عن العمل الأصلي من حيث طبيعة الوسيط الذي يؤدي العمل سواء كان غنائي أو آلي ، إلا أنه من الضروري المحافظة على مضمون العمل وجوهره الأصلي ، لذا يجب على من يقوم بالإعداد الموسيقي ان يكون على دراية كافية بطبيعة العمل الموسيقي الذي يقوم بإعداده ، وبإمكانيات الآلة الموسيقية التي يقوم بالإعداد لها لإظهار جماليات المؤلفه الأصلية.

وقد قام الباحث بإعداد مازوركا البيانو لشوبان مصنف (٦٧) رقم (٤) في سلم (لا الصغير) بشكل يراعى فيه إمكانيات الآلة من حيث المساحة الصوتية ، ووضع ترقيم مناسب ليساعد الدارس لأداء الأساليب التقنية والتعبيرية لإظهار جماليات المؤلفه الأصلية .

وتم عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ويشمل البحث الإطار النظري والتطبيقي، حيث يتناول الإطار النظري : الاعداد الموسيقي ، نبذة عن المازوركا وأنواعها ، نبذة عن حياة شوبان ،أساليب الأداء المستخدمة في أداء عينة البحث .

وتناول الإطار التطبيقي مازوركا شوبان (عينة البحث) وكيفية إعدادها من خلال وضع الترقيمات المناسبة وأشكال القوس واساليب التعبير المستخدمة .

واختتم البحث بالنتائج التي انتهت الي إعداد مازوركا البيانو لشوبان مصنف (٦٧) رقم (٤) في سلم (لا الصغير) ، والتوصيات التي نادت بضرورة الاهتمام بإعداد مؤلفات آليه لمؤلفين آخرين لآلة الكونتراباص لإثراء المنهج الدراسي .

\*أستاذ مساعد آلة الكونتراباص بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة .

## Abstract

### Arranging "Piano Mazurkaop. 67 No. 4 for Chopin" to perform onContrabass

#### The

prof. Assistant DR. Ahmed Ewais Abdel Hady \*

The Contrabass occupies a great place in classical music. However, there is a lack of compositions written specifically for the contrabass compared with other musical instruments such as violin for example, and because most of the authors avoid writing for this instrument. That's why we find that the Bass players themselves who composed to this instrument.

The arrangement represent a change or rework of a musical work to be presented in a new form that may differ from the original work in terms of the nature of the medium that performs the work, whether lyrical or technical, but it is necessary to preserve the content of the work and its original essence. Familiar with the nature of the musical work he is arranging, and the possibilities of the musical instrument that is arranging for to show the aesthetics of the original author .

The researcher has prepared the Piano mazurka for Chopin (67) No. (4) in (A minor), taking into account the potential of the instrument in terms of sound range , and the appropriate fingering to help the student to perform technical and expressive methods to show the aesthetics of the original author

The theoretical framework includes: the musical arranging , a brief of the mazurka and its types, an overview of Chopin's life, the performance methods used in the research sample.

The application framework dealt with Chopin mazurka (research sample) and how to arrange it by placing the best fingering, arc forms and expression methods .

The research ended with the results of the arrangement of Chopin mazurka, No. 67, No. 4 in A minor)to the contrabass, and the recommendations for making other contrabass arrangements for other composers to enrich the curriculum .

---

\* Professor Assistant of the Contrabass Instrument –music education department – Faculty of specific education – Cairo University

ملحق البحث  
النسخة الاصلية

134

Mazurka.

(Posthumous.)

Fr. Chopin, Op. 67, N<sup>o</sup> 4.  
(1846)

Moderato animato. (♩ = 188)

45. *mf*

*riten.* *marc.* *a tempo* *mf*

*p* *f* *p* *cresc.* *f*

*poco riten.* *delicatiss.* *a tempo* *p* *cresc.* *f*

*dim. e legatiss.* *p* *con anima* *dolce* *p*

*cresc.* *rit.* 1 5 3 4

B. F. W. 2214-2 Edition Wood

*a tempo*  
*p*  
*cresc.*  
*f*

*p*  
*mf*

*riten.*  
*f marc.*  
*mf*  
*a tempo*

*f*  
*p*

*poco riten.*  
*a tempo*  
*p*  
*delicatiss.*

*cresc.*  
*f*  
*dim. e legatiss.*  
*p*

B.F.W. 2214-2

Edition Wood.

النسخة المعدة

Mazurka

2

*mf*

5

*marcat*

*rite*

9

13

17

*poco*

21

25

29

*cresc*

*dim*

35

39

44

49

53

57

61

65

*cresc*

*rit*

*cresc*

*f*

*p*

*mf*

*marcat*

*rite*

69

73

77

81

*legatissimo*

*cresc*      *dim*

85

89

93

